المكتب الاعلامي - الهيئة العامة للثورة السورية
8 يونيو 2015 ·

التقرير اليومي: مجزرة مروعة في ريف إدلب.. الشهداء والمصابون بالعشرات
الهيئة العامة للثورة السورية – المكتب لإعلامي
ارتكب طيران النظام الحربي اليوم (الاثنين) مجزرة راح ضحيتها العشرات من المدنيين بين شهيد وجريح جراء استهدافه بصواريخ فراغية بلدة الجانودية في ريف جسر الشغور الشمالي بريف إدلب، كما استشهد، وأصيب عدد من المدنيين، جراء إلقاء الطيران المروحي براميل متفجرة على مدينة تل رفعت بريف حلب الشمالي.
مراسل المكتب الإعلامي للهيئة العامة للثورة السورية في إدلب أكد أن مقاتلة النظام الحربية استهدفت وسط البلدة 3 صواريخ فراغية، ما أدى لاستشهاد أكثر من 61 مدنياً -وفق حصيلة أولية – بينهم أطفال ونساء، كما أصيب أكثر من 117 مدنياً غيرهم حالاتهم تنوعت بين الخطيرة والمتوسطة والخفيفة، نقل أغلبهم إلى المشافي الحدودية كون البلدة تقع قرب الحدود مع تركيا، حيث هرعت أكثر من 15 سيارة اسعاف إلى المنطقة نقلت المصابين إلى الحدود، وإلى المشافي الميدانية في المنطقة، كما أحدث القصف دماراً هائلاً في الأبنية السكنية، كما استهدف الطيران المروحي مدينة معرة النعمان بـ 15 لغماً بحرياً خلال 5 دقائق، ما أسفر عن إصابة أكثر من 20 مدنياً بينهم أطفال، ونساء، بالإضافة إلى دمار هائل نظراً لانتشارها في أحد أحياء المدينة، كما تعرضت المدينة بعد ظهر اليوم لغارة جوية من الطيران الحربي الذي ألقى 4 صواريخ فراغية استهدفت إحدى مدارس المدينة المحاذية لأحد الشوارع، ما أدى لدمار جزئي في المدرسة دون وقوع إصابات كون المدارس متوقفة نتيجة القصف اليومي على المدينة، كما كثف الطيران الحربي من غارات على ريف إدلب المحرر، فطالت كل من: تفتناز، وسلقين، وعين الحمرا، وقرى جبل الزاوية (جوزف، بسامس، الموزرة، قوقفين، إبلين، عين لاروز، كفرعويد)، والبشيرية، وبسنقول، والكفير، ومدينة أريحا، خلفت الغارات شهيداً، و28 مصاباً في مدينة تفتناز، فيما اقتصرت الأضرار على الماديات في المناطق الأخرى، في حين أصيب عدد من المدنيين بحالات اختناق إثر استهداف بلدة كنصفرة ببرميل يحوي غاز الكلور السام، كما ألقى الطيران المروحي فجر اليوم برميلاً يحوي غاز الكلور على الحي الشرقي في مدينة سراقب أسفر عن إصابة مدنيين اثنين بالاختناق.
في الأثناء، استشهد في مدينة تل رفعت 4 مدنيين بينهم سيدتان وطفل، وفق الحصيلة الأولية، وأصيب آخرون جراء إلقاء مروحية النظام برميلي متفجرات على المنازل السكنية، وسارعت فرق الدفاع المدني لإزالة الركام وانتشال الضحايا من تحت الأنقاض، وألقت مروحية النظام برميلي متفجرات على مدينة مارع اقتصرت أضراها على بعض الإصابات وإحداث أضرار مادية كبيرة في منازل المدنيين، وسارعت سيارات الإطفاء لإخماد الحرائق الذي أحدثه القصف، وتعرضت قرية حربل لغارة جوية بصاروخ فراغي اقتصرت أضرارها على المادية.
في سياق آخر، قصف الثوار تجمعات النظام والشبيحة في تلة القرقور، وتل واسط، والزيارة في سهل الغاب في ريف حماة الغربي بالمدفعية الثقيلة، وقذائف الهاون، والجهنم، ومدافع ال٥٧ ،وال٣٧ محققين اصابات مباشرة في مواقع وتمركزات عناصر النظام والشبيحة، بينما تعرضت قرى الحواش، والحويز، والحويجة، وقسطون، والعمقية، لقصف براجمات الصواريخ والبراميل المتفجرة ما تسبب بوقوع جرحى مدنيين ودمار كبير في المنازل ونشوب حرائق في حقول القمح والشعير، وقصف الطيران المروحي فجر اليوم على مدينة اللطامنة في الريف الشمالي ببرميلين متفجرين اسفر عنها دمار كبير في بعض المنازل، وبالانتقال الى الريف الشرقي فقد دارت اشتباكات متقطعة بين عناصر من تنظيم الدولة مع قوات النظام مدعومة بالشبيحة على جبهتي ابوحبيلات، وعقارب الصافي تزامن مع قصف مدفعي من بلدة الصبورة الموالية على منطقة الاشتباك وعلى قرية جنى العلباوي، وتعرضت فجر اليوم بلدة عقرب في الريف الجنوبي الى قصف بمدافع ال٥٧ المتمركزة في قرية بعرين الموالية.
في الغضون، حاولت ميليشيا (الدفاع الوطني) من أبناء بلدتي يبرود، والجبة في القلمون الغربي حاولت اقتحام بلدة (حفير الفوقا) في القلمون بريف دمشق، ودارت على إثرها اشتباكات مع الثوار انتهت بمقتل نحو 20 شبيحاً من بينهم متزعم (الدفاع الوطني) في بلدة الجبة، وإصابة عدد منهم بالإضافة إلى أسر عدد من قادتهم، رغم التغطية النارية من المدفعية الثقيلة لقوات النظام لتعود أدراجها وتستنجد بقوات النظام المتمركزة في القلمون الغربي، ووجهت قوات النظام إنذاراً ووعيداً لأهالي بلدة حفير الفوقا في حال لم يستجيبوا لمطالبها، حيث "سيتم تدمير البلدة على رؤوس ساكنيها، واقتحامها وارتكاب مذبحة بحق أهلها"، على الرغم من الهدنة المبرمة بين أهالي البلدة، وقوات النظام منذ شهور، وشهدت البلدة حركة نزوح جماعية خوفاً من ارتكاب مجازر بحق المدنيين مع اقتراب انتهاء موعد المهلة الممنوحة من قوات النظام، وانتشر الثوار من أبناء البلدة في مداخلها بعد وصول الأنباء لاقتحام البلدة التي تعرضت للقصف المدفعي من اللواء 67 في رنكوس شمالي البلدة، وتركز القصف على أطراف البلدة من الجهة الشمالية.

إلى ذلك، استشهد طفل في بلدة كفر شمس بدرعا، جراء قصف بقذائف الدبابات من بلدة دير العدس، كما ألقى الطيران المروحي براميل متفجرة على مدينة الحراك وبلدة المليحة الشرقية، دون تسجيل إصابات، ودارت اشتباكات بين لواء "شهداء اليرموك" وبين "جبهة النصرة" وحركة "أحرار الشام الإسلامية"، في بلدة عين ذكر بالريف الغربي، من جانب آخر، عثر على جثتين جنوب بلدة الطيبة، أطلق عليهما حرس الحدود الأردني النار، عقب محاولتهما الدخول بطريقة غير شرعية إلى الأردن.